

¹ وَيَلُكْ أَيْهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تَخْرَبْ، وَأَيْهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تَخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرَغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.² يَا رَبُّ، تَرَأْفُ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ انتَظَرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ.³ مِنْ صَوْتِ الضَّجِيجِ هَزَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.⁴ وَيَجْنِي سَلْبُكُمْ جَنِي النِّجَادِ. كَتَرَ اكْضِ الْجُنْدُ بِتَرَ اكْضِ عَلَيْهِ.⁵ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيَوْنَ حَقًّا وَعَدْلًا.⁶ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْ قَاتِكِ وَفَرَةٌ خَلَّاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.⁷ هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ.⁸ خَلَّتِ السَّيْكُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ النَّمْدُنَ. لَمْ يَعْتَدِ بِإِنْسَانٍ.⁹ نَاحَتْ ذَبَلَتِ الْأَرْضُ. خَجِلَ لُبْنَانُ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نَثَرَ بَاشَانَ وَكَرْمُلُ.¹⁰ الْآنَ أَقُومُ يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعَدُ. الْآنَ أَرْتَفِعُ.¹¹ تَحْبَلُونَ بِحَشِيشٍ تَلِدُونَ قَشِيشًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ.¹² وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَقُودَ كِلْسٍ، أَشْوَكَاءَ مَقْطُوعَةً تَحْرَقُ بِالنَّارِ.¹³ اسْمَعُوا أَيْهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيْهَا الْقَرِيبُونَ بِطُشِي.¹⁴ ارْتَعَبَ فِي صِهْيَوْنَ الْخَطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَافِقِينَ. مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي نَارٍ أَكَلَتْ. مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَبَدِيَّةٍ.¹⁵ السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ، الرَّاذِلُ مَكْسَبَ الْمَظَالِمِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ سَمْعِ الدِّمَاءِ، وَيَغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ.¹⁶ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصَّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خُبْرُهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.¹⁷ الْمَلِكُ بِيَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانِ أَرْضًا بَعِيدَةً.¹⁸ قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبِ. أَيْنَ الْكَاتِبُ، أَيْنَ الْجَابِي، أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ.¹⁹ الشَّعْبُ الشَّرْسُ لَا تَرَى، الشَّعْبُ الْغَامِضُ اللَّغَةِ عَنْ الْإِدْرَاكِ، الْعَيِيَّ بِلِسَانٍ لَا يُفْهَمُ.²⁰ انْظُرْ صِهْيَوْنَ مَدِينَةَ أُعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانِ أَوْرُشَلِيمَ مَسْكَنًا مُطْمَئِنًّا، خِيَمَةً لَا تَنْتَقِلُ. لَا تَقْلَعُ أَوْ تَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ.²¹ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتَرَعٍ. وَاسِعَةُ الشَّوْاطِي. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا.²² فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ شَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يَخْلِصُنَا.²³ ارْتَخَتْ حِيَالُكَ. لَا يُشَدُّ دُونَ قَاعِدَةِ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قِلْعًا. حِينَئِذٍ قَسِمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ تَهَبُّوا نَهَبًا.²⁴ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ، أَنَا مَرَضْتُ. الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.